

## الدرس 2 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

سليمان العيوني

من بداية الدرس نسأل الله سبحانه وتعالى ونتوجه إليه بالدعاء خاشع أن يحفظ أخواننا المسلمين في كل مكان. وان ينصرهم على اعدائهم واعدائهم في فلسطين والعراق وغيرهما. وخاصة اهلنا المحاصرين في غزة. يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم - 00:00:07  
قيوم يا حي يا قيوم احفظ أخواننا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم ونعواز بعظمتهم ان يفتالت من تحتهم. اللهم احفظ عليهم دينهم ودنياهم. اللهم احفظ عليهم قاداتهم المسلمين المؤمنين - 00:00:44  
الله ارحم موتاهم واشفي مرضاهم وفك اسراهم. اللهم استر على ايتاهم وعلى اراملهم انك على كل شيء قادر كنا قد تكلمنا من قبل على مقدمة تتعلق بالفية ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:01:04  
وفي هذه الليلة نشرع باذن الله في الكلام على الالفية ونلقي بين يدي هذا الدرس اسئلة سريعة على ما كنا شرحناه من قبل. نسأل الاخ الكريم ما اسم شيخنا ابن مالك - 00:01:24

محمد محمد نعم محمد ابن عبد الله ابن مالك وقيل عبد الله ثلا ث مرات احسنت. هو محرق أم مغربي؟ هو انجليزي.  
اندلسي يعني مغربي ثم انتقل في قرابة العشرين من عمره الى دمشق واستقر فيها الى ان مات رحمة الله متى مات - 00:01:46  
سنة اثنتين وسبعين وست مئة احسنت ما اعظم كتاب لابن مالك التسهيل تسهيل الفوائد في النحو. وما اشهر كتاب لابن مالك الالفية  
احسنتم الالفية سعادتي الناظمين بدأ شيخنا ابن مالك رحمة الله تعالى الفيته بمقدمة - 00:02:16  
يذكر فيها كالمعتاد اسم الناظم ويحمد الله ويصلي على نبيه عليه الصلاة والسلام ثم يذكر غرضه من المنظومة. وقد يمدح منظومته  
بما هي اهل له وهكذا فعل شيخنا ابن مالك في اول الفيته اذ قدم بمقدمة - 00:02:56  
تقع في سبعة ابيات قال فيها رحمة الله تعالى انا ساقرأها ثم اطلب من طالب ان يقرأها وبعد شرحها سنقرأها مرة او مرتين قال رحمة  
الله تعالى في اول الفيته بعد البسمة - 00:03:28

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على الرسول المصطفى واله المستثمرين شرفًا. واستعين الله في الفية.  
مقاصد النحو بها محوية يقرب الاقصى بلفظ موجزي وتبسط البذل بوعد منجزي. وتقتضي رضا بغير سخط - 00:03:49  
فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميل والله فهو يقضي بهبات وآخرة لي وله في درجات الاخرة بدأ  
المنظومة بذكر اسمه وهذه عادة انتشرت في المنظومات العلمية - 00:04:19

ثم حمد الله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى الله فان قال قائل لما لم يذكر ابن مالك رحمة الله في التسلية الصحابة  
الكرام. والتبعين اذ صلى على النبي وصحبه فقط - 00:04:49

الجواب عن ذلك ان يقال ان الان لها اطلاقان بحسب استعمالها فان افردت فالمراد بها اتباع الرجل على ملته او مذهبه او دينه او  
باطلة فعل ذلك اذا قلت صلى الله على محمد وعلى الله فالمراد باللال هنا اتباع النبي صلى الله - 00:05:16  
عليه وسلم على دينه فيدخل في ذلك كل المؤمنين من اهله واقاربه والمؤمن والمؤمنين الذين في عصره والمؤمنين بعد ذلك الى يوم  
القيمة واذا ذكر مع الان غيرهم كان تقول صلى الله على محمد وعلى الله وعلى اصحابه وتابعه ونحو ذلك - 00:05:57  
فالمراد باللال حينئذ اهل بيته واقرباؤه الاذناون. اهل بيته ازواجه ووالاده. واقرباؤه ادون من ابناء عمومته كعلي ابن ابي طالب وعمه

العباس ونحو ذلك ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى واستعين الله في الفية - [00:06:27](#)

طلب الاعانة من الله لانه يعلم انه اذا لم يعنه الله على ما يريد فلم يبلغ مراده والاستعانة امر عظيم في حياة المسلم. بل ان المسلم انما يدرج في هذه الحياة - [00:07:03](#)

قاطعا الطريق الى الله عز وجل منتقلة بين منزلة الى منزلة من منازل العبادة والاستعانة. فان فقد شيئا من منازل العبادة او منازل الاستعانة انقطعت الطريق. ولم يصل الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:26](#)

ولشيخ الاسلام ابن قيم الجوزية كتاب عظيم في هذا المعنى سماه مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين ولو ان شيخنا ابن مالك رحمة الله تعالى قال والله استعين - [00:07:51](#)

لكان ذلك افضل اقتداء بقوله تعالى ايها نستعين لان تقديم المفعول في نحو ذلك يدل على الحصر وتأخير المفعول كما في البيت واستعين الله معناه في ظاهر اللغة ان الله يستعان به. وليس فيه الدلاله على - [00:08:17](#)

حصر الاستعانة بالله تقول فاستعينوا بحمدنا وربما تستعينوا به وبغيره ولعل النظم اظطره الى ذلك والا فان ابن مالك لا تفوت عليه مثل هذه المعاني ثم قال وتقضي رضا بغير سخط - [00:08:50](#)

كثير من الناظمين والمؤلفين تراهم في اول كتبهم يطلبون من القارئ ان ينظر في كتبهم بعين الرضا لانك اذا نظرت بعين السخط فلن تستفيد من الكتاب ولو كان كتابا عظيما مليئا بالعلم والفوائد - [00:09:16](#)

ولكن اذا نظرت اليه بعين الرضا وانت تبتغي من الاطلاع على هذا الكتاب الاستفادة. فانك باذن الله تستفيد واذا كنت تقرأ الكتاب وغرضك النقد وتتبع زلات هذا العالم فقل ما تستفيد من هذا الكتاب - [00:09:40](#)

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين الشخص تبدي المساوايا طيب ثم قال ابن مالك رحمة الله فائقة الفية ابن معطي في هذا الشطر يمدح ابن مالك الفيته بما هي اهل له - [00:10:06](#)

وانما خص بالذكر الفية ابن معطي لانها كانت مشهورة في وقته فمن ابن معطي الامام ابن معط هو زين الدين ابو الحسين. يحيى ابن معط ابن عبد الزواوي المغربي توفي قبل ابن مالك بقرابة اربعين سنة - [00:10:29](#)

يعني في القرن نفسه وقد قرأ ابن مالك كقيده خلفية ابن معطي وكانت هي المنتشرة حينذاك في دراسة النحو وسماها ابن معط الدرة الالفية وهي مشهورة باسم الفية ابن معطي. ولها شروح كثيرة - [00:11:03](#)

ولا عجب في ان يمدح ابن مالك الفيته وهو يعتقد ذلك والانصاف ان يقال ان الفية ابن مالك رحمة الله تعالى الا اجمع واوعب والفية ابن معط اثلث واعذب هل هي ابن معط اعدم؟ وسهلة - [00:11:31](#)

لان الرجل فيه مسحة ادبية ولكن السنة بن مالك تميزت على الفية ابن معط بانها اجمع لمسائل النحو واواعظ لباباته لكن انظروا الى اخلاق العلماء وبعد ان ذكر ان الفية تفوق الفية ابن معطي وهو قال ذلك اعتقادا - [00:12:06](#)

لا استدرك خوفا من ان يفهم لذلك شيء لا يريد. فقال وهو بصدق حائز تفضيلا مستوjobg ثانية الجميلة فمن اخلاق العلماء والصالحين ذكر بعضهم بعضا بما هو فيه من الاخلاق الطيبة - [00:12:33](#)

وذكر ساقتهم وبخاصة اذا كانوا اهل سابقة وبالمعطي اهل سابقة في هذا الباب وهو نظم النحو ذكره بالخير وان له التفضيل لكونه سبق الى هذا الباب وبعد هذا الطريق يستحق منا الثناء والتفضيل لهذا الجانب وهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم ان يمدح اخوانه - [00:13:00](#)

واقرائه بما هو فيه اما ما علماؤه ومشايخه ومن لهم سابقة فهوؤلاء من حقهم وواجبهم علينا ان نذكر ساقتهم وان نثني عليهم وان نمدحهم. وان كانت لهم اخطاء تغمر في - [00:13:35](#)

سناتهم فلنستفد من ابن مالك هذا الخلق العظيم ومع ذلك فان ابن مالك رحمة الله تعالى لم يسلم من مثل ما فعله بابن معطي اذ جاء بعده الامام السيوطي توفي في اوائل القرن العاشر - [00:13:54](#)

فنظم الفية في النحو مشهورة وقال في اولها فائقة الفية ابن معطي شرع اسباب التفوق الا ان النحويين لا يضررون له بذلك فلهذا لم

تجهد كما اشتهرت الفية ابن مالك. ثم جاء بعد ذلك متأخر ونظم - 00:14:29

خلفية في النحو وقال في اولها فائقة الفية السيوطني. لكن يبقى المكان للفية ابن مالك رحمة الله تعالى. ان اسئلتكم في الاخر يا اخواني انا احب ان تكون في الاخير - 00:14:54

طيب ثم قال والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة. ايضا ما زال ملحا في الا يفهم منه ما لا يريد. انه ينتقص من ابن مالك من ابن معطي. او يفتخر عليه - 00:15:14

فلهذا دعا له ولنفسه بالهبات العظيمة من الله والدرجات العليا في الجنة. وكان الافضل من ابن ما لك رحمة الله الله تعالى ان يعم الدعاء لهما وللمسلمين. فان التعميم في الدعاء من اسباب الاجابة - 00:15:37

وهذه عادة الرسل فابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول ربى اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ونوح عليه السلام يقول ربى اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات والله عز وجل - 00:16:03

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك فقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فلهذا اصلاح بعض الناظمين هذا البيت بيت اخر قال فيه والله يقضى بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الامة - 00:16:23

والذي يظهر والله اعلم ان ابن مالك لا تفوت عليه هذه المعانى ولكن كأن يريد وهو يقول هذا البيت دفع الالباس. الذي ذكرناه وهو ان يظن انه انما قال فائقة الفية ابن معطي يريد الاستخاراة عليه والتنقص منه - 00:16:48

فلهذا خصه رحمة الله بيتهن في الالفية يثنى عليه فيهما ويدعو له فان قال قائل في قول ابن مالك بهبات وافرة اشكال فهبات جمع هبة ووافرة مفرد فكيف وصف الجمع بالفرد - 00:17:11

يعني يقول كان الظاهر ان قلبه باثن وفرات او بهبة وافرة فالجواب على ذلك نعم يصح ان تكون الصفة مفردة والموصوف جمعا والانات يتبع المعنوت النعت الحقيقي يتبع المعنوت في كل شيء - 00:17:47

تعريف والتنكير والتسمية والجمع والافراد والاعراض يقول جائز جاء المحمدون المجتهدون يقول جاء المحمدون المجتهد جاءت المعلمات المخلصات ما تقول جاءت المعلمات المخلصة اذا فالجواب ليس مستقيما نعم لا انا اريد القاعدة قبل ان نأتي بالشواهد لا شك ان ابن مالك كلامه مستقيم - 00:18:18

اما الاهتمام امام النحويين نريد ان نفهم كلامه. نعم مؤلف مجازي طيب الجواب الاخير اخر جواب طيب طيب لا بأس الجمع ان كان لغير عاقل فيجوز في وصفه الجمع والافراد - 00:18:48

وكذلك في فعله الجمع ان كان لغير عاقل هلك في وصفه وفي فعله الافراد والجمع سواء كان غير العاقل مجموعا جمع مؤنث سالما تiarات وطائرات وقطارات او كان مجموعا جمع تفسير كجبال - 00:19:27

وبيوت واغفال فلك حينئذ فيه الافراد والجمع تقول جبال شاهقة وجبال شاهقات وسيارات جديدة وسيارات سيدات وتقول آآ السيارات انطلقت هذا بالفعل والسيارات انطلقن وهكذا طيب بعد ذلك نريد ان نقرأ الابيات مرة اخرى - 00:19:59

حافظ اقرأ المقدمة تفضل باسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربى الله خير مالكي مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين - 00:20:37

واستعين الله في الفية وقادص النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذلة وبعد منجز وتقتضى رضا بغير سخط فائقة الفية تبني معطي. وهو بصدق حائل تفضيلا. مستوجب ثنائي جميلا. الله يقضي بهبات واسعة - 00:20:57

تره لي وله في درجات الاخرة. احسنت واحسنت اذ ذكرت في اولها البسمة. لأن البسمة في اول الالفية من الالفية. طيب هل هناك طالب اخر يحفظ الابيات؟ طيب. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:22

قال محمد بن مالك احمد رب الله غير مالكه مصليا على الرسول المصطفى واله المستكملين الشرفاء. الله في انبهيه يخرب الاخص بلفظ موجزي واحد من جديد. واستغفر لي رضا بغير سخطي - 00:21:42

وهو بسبح حامد تفضيلا مستوجب ثنائية جميلا. الله يقضي بنداء درجات اخرة. احسنتم نشير الى بعض الروايات في الابيات قال

مصليا على الرسول المصطفى الرسول هذا الذي يوجد في المخطوطات القديمة لاللفية - 00:22:13

ويوجد في بعض المخطوطات الحديثة لاللفية مكان الرسول النبي ثم قال والله المستثمرين الشرفا هذه الرواية الثابتة في الالفية  
وذكر بعض الشرح انه جاء في بعض نسخ الالفية مثلا الشرف الشرفاء - 00:22:44

فتكون الكلمة حينئذ مقصورة من مد والاصل الشرفاء طيب اعراب الابيات تقف عند بعض الكلمات المهمة فقط طيب بعد ان نعرض  
البيت الاول قال محمد هو ابن مالك نعرب اعراض سريع. قال محمد يا جاره فاعل قال محمد هو ابن مالك هو - 00:23:07

ومن الفصل هذا نوعه. الاسم اذا اردت ان تعربيه تبين موقعه في الجملة. لا نعمها مبتدأ هذى جملة جديدة قال محمد ماذا قال؟ قال  
احمد رب الله رماله وما بينهما جملة معترضة. جملة اذا جملة اسمية هو ابن مالكي هو مبتدأ - 00:23:37

واين الخبر هو من ابن خبر مرفوع ومالكى مضاف اليه. احمد نعم يا اخي. احمد علوم مضارع اين فاعله هواوي او انا قال محمد  
احمد احمد انا او احمده هو. احمد انا. يعود الى ابن مالك الى محمد. احمد ربي - 00:24:05

رد مفعول به. والباء مضاف اليه احمد ربي الله احمد ربي الله الرب هو المفعول به الحمد واقع على الرب. احمد رب الله نعم هو تابع  
لكن ليست صفة الصفة يكون بالمشتق - 00:24:50

والله ليس مشتقا هذا علم هذا اسم الله عز وجل علم نعم. حال لابد ان تكون نكرة. والله اعرف المعرف. باجماع النحوين نعم نعم  
بدل او عطف بيان. بدل او عطف بيان لانه يقع موقع الاول. احمد ربي احمد الله - 00:25:21

ابدا او عكس بيان خير ماله من يعرفه خير احمد رب الله خير ماله. حال حال وليس نعتا لان خير مالك نشره والله او ربي كلامها  
معرفة و الصفة المنكرة بعد الموصوف المعرف تكون حالا خير حال - 00:25:47

وهو مضاف مالك مضاف اليه. طيب مصليا احمد ربي مصليا. نعم. حال. احسنت. طيب وتقتضى رضا بغير سخط فائقة فائقة النعم  
حال حالة كونها فائقة. طيب وهو بصدق حائز تفضيلا - 00:26:16

حائز تفضيلا ما يعرف تفضيلا نعم الخبر مرفوع وهذا منصوب نعم نعم نبهه اجب مفعول به احسنت اين ناقبه حائز حائز اثم  
فاعل يعمل عمل فعله وهو بصدق حائز تفضيلا اي يحوزوا تفضيلا. احسنت - 00:26:40

طيب انتهينا من الكلام عن المقدمة نبدأ بالكلام على الباب الاول ونجمع الاسئلة بين الاذان والاقامة بعد ان انتهى رحمه الله من الكلام  
عن المقدمة شرع في ذكر ابواب الالفية - 00:27:18

ابواب النحو فالباب الاول كما سيأتي هو باب الكلام وما يتالف منه والباب الثاني باب المعرض والمبني ذكر شيخنا ابن عثيمين رحمه  
الله تعالى في اكثر من مناسبة مثلا جميلا للنحو - 00:27:43

يذكره عن مشايخه فيقول ذكرنا ان النحو كبيت من قصب بابه من حديد القصب  
تعرفون القصب قصب السكر بعدما يعني يبس ويجف - 00:28:07

يكون قويا ام ضعيفا؟ يكون ضعيفا. بيت من قطر ضعيف يعني يمكن ان تقتصره بسهولة لكن المشكلة ان بابه من حديد تريدون بذلك  
ان النحو سهل وصعوبته في اوله صعوبته في اوله - 00:28:34

صعوبات في البابين الاولين منه اسباب الكلام وباب المعرض والمبني فيما اصول النحو والقواعد العامة التي تحكم لك مسائل النحو  
وفروعه فانت اذا اتقنت هذين البابين سهل عليك بعد ذلك النحو - 00:28:58

وصرت مؤهلا ان تفهم ما يشرح لك واذا لم تفهم هذين البابين وتقتنهم صار النحو بعد ذلك صعبا لانك تحتاج اتم الاحتياج ومفترض  
كل الافتقار في كل ابواب النحو الى نهاية النحو الى هذين - 00:29:21

البابين لا تنفك محتاجا اليهما في كل مسائل النحو. فاذا ما اتقنت هذين البابين معنى ذلك انك ستجد الصعوبة في كل ابواب النحو  
بعد ذلك لان الاحكام القادمة بعد ذلك - 00:29:46

ستفصل بناء على انك فهمت هذين البابين فلا بد من الاهتمام بهذين البابين يا اخوان واتقان اصول النحو وقواعد ليسهل بعد بعد  
ذلك عليكم فروعه وجزئاته وهي كثيرة ولكن ضبطها يكون بضبط الاصول والقواعد العامة وعكسه علم الفرائض - 00:30:04

يقولون هو بيت من حديد بابه من قصب. فاول الفرائض سهل شدة اسباب الفرائض ثم بعد ذلك في اخره تأتي ابواب فيها صعوبة طيب هذا المثال ذكرته لتعلموا ان اهم النحو اوله - 00:30:33

فتهتم بهذين البابين ولا يكفيهم المعرفة بل حتى الفهم لا بد من الاتقان لابد من اتقان هذين البابين لكي تفهم بعد ذلك باقي ابواب النحو الكثيرة الباب الاول باب الكلام وما يتالف منه نظمه ابن مالك في سبعة ابيات ايضا - 00:30:54

يقول فيها رحمة الله تعالى كلامنا لفظ مفيد فاستقم واسم و فعل ثم حرف للكلم واحد كلمة والقول عم. وكلمة بها كلام قد يؤمن. في الجر والتنوين النداء ومسند للاثم تمييز حصل. متى فعلت واتت ويفعل ؟ ونون اقبلن فعل - 00:31:25

سواهما الحرف فهل وفي ولم ؟ فعل مضارع يلي لم فيسم وماضي الافعال ستة مز وسم من نون فعل الامر ان امر فهم. والامر ان لم يكن النون محل فيه هو اسم - 00:31:58

لحوصة وحية هل في هذه الابيات ذكر رحمة الله تعالى تعريف الكلام والكلمة والكذب والقول وذكر انواع الكلم الثلاثة اللاثم والفعل والحرف وذكر العلامات المميزة التي تميز الاسماء وتميز الافعال وتميز الحروف - 00:32:18

اذا في البداية ذكر تعريف اربع مصطلحات نحوية الكلم والكلم والكلمة والقول وتعريفاتها سهلة وواضحة جدا لان استعمالها كثير يقول في تعريف الكلام ويقول كلامنا لفظ مفيد كلامنا عشر النحويين تعرف الكلام عند النحويين لا عند اللغويين - 00:33:01 ولا عند المتكلمين ولا عند الاصوليين كل العلماء عندهم تعريفات اصطلاحية تختص بهم نريد تعريف النحو عند النحويين يقول كلامنا عشر النحويين لفظ مفيد هو اللفظ المفيد هو ما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة. فلا يسمى الكلام كلاما عند النحويين الا اذا كان - 00:33:41

افضل وكان مفيدا ما معنى اللفظ لفظت الحجر لفظت النواة رميت يعني اللفظ هي الحروف المرمية من الفم الخارجة من الفم الحروف التي تخرج من الفم كأن الفم يلقيها الى الخارج. هذا هو اللفظ - 00:34:10

المفيد المفيد اي له معنى تام كامل يحسن السكوت عليه لان المعنى قد يكون معنى كاملا فيسمى مفيدا فقد يكون معنى ناقصا فلا يسمى في ذلك فاذا قلت محمد هذا لفظ لانه حروف من الفم - 00:34:34

له معنى اوليس له معنى ؟ له معنى لا تفهم شيئا من محمد؟ تفهم انه حيوان فهمت انه انسان اذا له معنى وفهمت انه ليس انشي ذكر طبها المعنى اذا لها معنى او ليس لهم معنى يدل على معنى ناقص لانك ستقول محمد ما باله - 00:35:15

اذا هو محمد كلمة لها معنى ولكن معناها ناقص. فاذا قلت محمد يصلني هنا تم المعنى حتى انك تستطيع ان تسكت تم الماء اذا فمحمد يصلني هذا كلام لانه لفظ من الفم ومفيد اي ذو معنى تام - 00:35:43

فالكلام لابد ان يكون لفظا وان يكون مفيدا. ما معنى مفيدا اي له معنى تام كامل اما الكلمة فهي اللفظ المفرد الدال على معنى اللفظ المفرد الدال على معنى اللفظ عرفنا المراد باللفظ - 00:36:06

المفرد اي لفظ واحد. الدال على معنى يعني لها معنى ناقص لها معنى لخرج الالفاظ التي ليس لها معاني عند العرب هناك الفاظ ليس لها معاني عند العرب يعني لم تستعملها العرب - 00:36:37

مثل ديز قال هذا لكن ما استعملته العرب. فما يسمى كلمة طيب ابن مالك ابن مالك يقول واسم و فعل ثم حرف للكلم واحد كلمة فالمعنى كلمة وجمع الكلمة نعم سلم - 00:36:59

اذا ما الكلم هو جمع الكلمة. هو جمع الكلمة جمع الكلمات فالكلم بمعنى الكلمات فالكلم معنى الكلم الكلمات الا ان الكلمات تسمى في اصطلاح النحو جمع مؤنث سالما والكلم يسمى عندهم اسم جنس - 00:37:26

لان ما يدل على الجمع عند العرب ثلاثة انواع ما يدل على الجمع عند العرب ثلاثة انواع الاول الجمع وهو الجمع الاصطلاحي الذي يسميه النحويون الجمع سواء كان جمعا سالما - 00:37:57

جمع مذكر سالما جمع مؤنث سالما او جمع تفسير هذا الذي يسميه النحويون جمعا هذا جمع الاصطلاحي فالاول الجمع والثاني اسم الجنس وهو ما يفرق بينه وبين مفرده بالباء المربوطة - 00:38:24

او بالياء المشددة بالتاء المربوطة تاء تمر وتمر وبقرة وكلمة او بالياء المشددة مثل عرب وعربي. وروم وروماني وعجمي فتمر تدل على جمعه لكن لا يسمى عند النحوين جمعا - [00:38:47](#)

وانما يسمى اسم جمع. يسمى اسم جنس. والنوع الثالث اسم الجمع وهو ما ليس له مفرد من لفظه ليس له مفرد من لفظة مثل قوم وشعب ورheet وامة - [00:39:19](#)

هذه كلمات تدل على سمع ولكن ليس لها مفرد من لفظها فلا تسمى في اصطلاح النحوين جمعا وانما يسمونها اسم جمع وعلى ذلك فالكلم سمع ام اسم جنس؟ ام اسم جمع؟ اسم جنس؟ مفرد الكلمة - [00:39:46](#)

اما الكلمات فما نوعه؟ جمع مؤنث سالم لا مفرد الكلمة. والكلم بمعنى الكلمات طيب الكلم على ذلك متى يسمى اللفظ كلما اذا كان الكلم جمع الكلمة واقل الجمع عند الجمهور كم؟ ثلاثة اذا فالكلم لا يكون الا من ثلاث كلمات - [00:40:11](#)

فاكثر متى ما اجتمعت ثلاث كلمات فاكثر سمي اللفظ كلما بقي القول القول يعم كل ما سبق لانه اللفظ الدال على معنى هو اللفظ مهمما كان له معنى معنى تام او معنى ناقص - [00:40:43](#)

هو اللفظ الذي له معنى طيب هل تنام يدخل في القول يدخل لانه لفظ ومفيد والكلم ها؟ يدخل في القول لانه لفظ وله معنى. والكلمة تدخل في القول لانها لفظ ولها معنى - [00:41:11](#)

فالهذا قال ابن مالك والقول عم. ما معنى والقول عم؟ اي يعمها ويعم غيرها يعم غيرها كالمركبات الاضافية كعبد الله عبد الله قوله لانه لفظ حروف من الفم وله معنى - [00:41:47](#)

ويتكلم عن ناقصا عبد الله ما باله؟ لكن عبد الله انه انسان ذكر عبد الله ولا يسمى كلاما عبد الله لانه ليس مفيدا ولا يسمى كلما لانه اقل من ثلاث كلمات - [00:42:19](#)

ولا يسمى كلمة لانه ليس مفردا ولكنه يسمى قوله لانه لفظ له معنى فهذا معنى قوله ابن مالك والقول عم ثم قال ابن مالك شطرا ليته لم يقله وهو قوله - [00:42:44](#)

وخلمة بها كلام قد يؤم قال الامام السيوطي هذا الشطر من امراض الالفية التي لا دواء لها وبيان ذلك ان الكلمة قد تطلق ويراد بها كلام كثير في قوله سبحانه وتعالى كلا انها كلمة هو قائلها يريد بذلك قوله رب ارجعون - [00:43:09](#)

لعلى اعمل صالح فيما تركت. فسمى كل هذا الكلام كلمة وكقوله تعالى كبر الكلمة تخرج من افواههم يعني قولهم اتخاذ الله ولدا ويقولون القى الخطيب كلمته اي خطبته والقى الشاعر كلمته اي قصيده - [00:43:51](#)

فقول ابن مالك صحيح ولكنه معنى اللغوي وليس اصطلاحا نحويا وهو انما عقد هذه الالفية في علم النحو لا في علم اللغة ومما يعب على العلماء ان يخلطوا بين العلوم. فكان - [00:44:16](#)

اقل ما يجب على ابن مالك هنا اذا اراد ان يذكر هذه المعلومة ان ينص على ان هذا المعنى معنى لغوي لكي لا يظن الدارس ان النحوي قد يسمى الكلام الكلمة. هذا لا يصح عند النحو. النحوي لا يسمى الكلام الكلمة - [00:44:48](#)

الكلام كلام والكلمة الكلمة عند النحو اما اطلاق الكلمة عن الكلام فهذا عند اهل اللغة فلهذا اصبح بعضهم هذا البيت وتدارك هذا العيب فقال واحدة الكلمة وقد يؤم بها كلام لغة والقول عنه - [00:45:12](#)

يمكن ان يفوتكم بعد ذلك فان الوقت يضيق علينا يقول واحدة الكلمة والقول واحدة الكلمة وقد بها كلام لغة والقول عم طيب هذا ما يتعلق بتعريف الكلام والكلم والكلمة والقول - [00:45:39](#)

ومما ذكره رحمه الله تعالى في هذه الابيات انواع الكلم الثلاثة فقال واسم و فعل ثم حرف الكلم في هذا الشاطر تقديم وتأخير واصل الترخيص الكلم اسم و فعل ثم حرف فقدم الخبر - [00:46:03](#)

حصن واخر المبتدأ هل سلمت وتقديم الخبر جائز اذا لم يكن هناك لبس او مانع ثم ذكر العلامات المميزة التي تميز بين الاسماء والافعال والحرروف وهذه القضية اعني التمييز بين الاسماء والافعال والحرروف - [00:46:34](#)

هي الضرورة الاولى في النحو وهي من اهم المهمات في هذا العلم من الامور التي يجب ادخالها وعدم الضعف فيها لمن اراد ان يدرس

النحو لانها معلومة ستدخلوا في كل المسائل والاحكام والابواب النحوية - 00:47:04

ولا يصح للطالب ان يحكم اي حكم نحوبي او يعرب اي اعراب لكلمة لا يعرف نوعها كيف تعرب الكلمة وانت لا تعرف نوعها؟ اسم ام فعل ام حرف كيف تنزل على هذه الكلمة؟ اي حكم نحوبي وانت لا تعرف هل الكلمة اسم ام فعل ام حرف؟ الاسم له احكامه واعرابه -

00:47:31

والفعل كذلك والحرف كذلك وكثير من الدارسين يفرق بين كثير من الكلمات فكنا نعرف ان محمد اسم وان جاءه ويجيء فعل وان قد والباء حروف ولكن وراء ذلك كلمات قد تغمض على بعض الدارسين - 00:48:02

واذكر امثلة لها. تأملوا فيها ولا تجربوا لو قلنا مثلا المسلمين المسلمين لا يسجدون الا لله فالمسلمون لا يسجدون الا لله. المسلمين لا حرفي يسجدون اما يسجد ففعل مضارع. واما الواو في يسجدون اسم ام فعل ام حرف اريد الاجابة على حسب السؤال - 00:48:39 اسم الفعل ام حرف؟ لا اريد اريد ان تتأملوا فقط لتعرفوا بعد ذلك هل جوابكم صحيح ام لا قد يقول قائل اسم وقد يقول حرف والصواب انه اسم من اي انواع الاسماء؟ ضمير. والضمائر كلها اسماء - 00:49:32

لا يسجدون الا حرفا لله ليست حرفا ولا اسمها هذه كلمتان الاولى اللام حرف والثانية الله لفو الجلالة طيب لو قلنا مثلا ثالث او رافظ اسم ام فعل اثم لو قلنا جلوس - 00:49:56

او رکض اسم ام فعل اسم لو قلنا صح جماعة نسكت اسم ام فعل اثم طيب قد يقول دارس كيف نميز بين هذه الانواع وبخاصة الكلمات التي تغضب على بعض الدارسين - 00:50:36

فنقول يمكن ان تميز بين هذه الانواع والتمييز بينها من اوجب الواجبات كما قلنا. يمكن ان تميز بينها باكثر من طريقة بطريقة التعريف ولن نذكرها لأن شيخنا ابن مالك لم يذكرها - 00:51:10

بطريقة ذكري الانواع. انواع الفعل كذا انواع الحرف كذا هذه طريقة جيدة. على الاقل لو تعرف اهم انواع الاسم واهم انواع الفعل واهم انواع الحرف. ولم يذكرها ابن مالك وسنشير اليها - 00:51:31

وانما فرق ابن مالك بين الاسماء والافعال والحراف بالعلامات المميزة ونقول العلامات المميزة تفريطا بينها وبين علامات الاعراب علامات الاعراب والفتحة والكثرة والسكون هذه علامة الاعراب لا علاقة لنا بها الان. اما العلامات المميزة فهي - 00:51:57

علامات تطبقها على الكلمة. فاذا انطبقت عليها فهي سر او فعل او حرف وان لم تتطبق عليها فليست كذلك. فما العلامات المميزة التي ذكرها ابن مالك للاسم قال ابن مالك بالجر والتنوين والندا ومسند للاسم تمييز حصل - 00:52:26

يقول حصل تمييز للاسم الاخوين الفعل والحرف بماذا؟ بالجر والتنوين والنداء وان والاسناد اذا تدثر من علامة ذكر خمس علامات مميزة متى ما انطبقت هذه فماتوا او بعضاها ولو واحدة منها - 00:53:01

على الكلمة فهي كذب واذا لم تتطبق هذه العلامات كلها على كلمة فليست قسم العالمة الاولى الجر البر ويراد بالجر ان الكلمة التي يمكن ان تضع قبلها حرف جر وتوضع على اخرها كسرة فهي - 00:53:32

لان الاسم هو الذي يمكن ان تضع قبله حرف جر وتجعل على اخره كسرة فلتقول سلمت على محمد محمد اسم وضفت قبله على حرف جر وعلى اخره كسرة وتقول سلمت على جالس على راكض اسماء - 00:53:58

وتقول اعجبت بجلوس بضرب اسماء. فهذا المراد بالجر. اما الفعل فلا تقول ذهبت الى يضرب او نظرت الى تشرب وكذلك الحر. العالمة الثانية التنوين التنوين معروfan وفتحتان وكسرتان تلحقان اخر الاسم - 00:54:28

وهو من خصائص الاسماء فكل كلمة تقبل التنوين فهي اسم. فلتقول جالس وراكب وجلوس وركض ومحمد وباب ومسجد ومصل - وقاض هذه كلها اسماء لدلالة قبول التنوين. العالمة الثالثة النداء النداء لا يقع عقا الا على اثم لانك تزيد المسمى. تزيد المسمة تزيد -

00:55:06

صاحب الاسم يقول يا محمد تزيد صاحب هذا الاسم اما الفعل ستنتادي الفعل نادي يا يجلس تزيد الجلوس امكن فمهما ناديت كلمة فهي اسم. يا محمد يا نوح يا مريم - 00:55:51

يا ابراهيم اثناء يا جبال ولو كان جاماً لكن وقع عليه النداء اذا اللائم يا حسرة حشرة اسم لوقوع النداء عليها طيب بالجر والتنوين والنداء والعلامة الرابعة قبها، الف المعرفة - 00:56:17

والنداء والعلامة الرابعة قبول الف المعرفة - 00:56:17

هل المعرفة معروفة التي تنقل الاسم من التنكير الى التعريف. نعم. تقول الجالس الرافض اسماء تقول الجلوس الضرب اسماء. الكتاب.  
المصحف. المصلى .. الله. كلها اسماء بدلالة قبولها الف العلامة الخامسة - 00:56:50

قال ومسند تعني الاسناد اليه فإذا كانت العلامات الاربع السابقة علامات لفظية تظهر في نتظر اسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:57:23

اشهد ان لا الله الا الله احسنت. اشهد اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هي الصلاة حي على الصلاة هي على الفلاح ح ٢١:٥٨-٦٠:٣٤

الله لا اله محمد بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا العلامة الخامسة للاسم الاسناد اليه وهذه علامة معنوية والعلماء الرابع السابقة  
علماء افظعة والمراد بالاسناد اليه مقدم الکاتمة فاعلاه مقتداً فإن اه کاتمة - 01:00:38

يمكن ان تجعلها فاعلا او مبتدأ فهي حينئذ مسند اليه ولا تكون الا اسماء والسر في ذلك نذكره بسرعة لان الاشارار يعني نقولها بسرعة  
في منبر حامد المثلق في منتصف ٢٠١٣

لأن اللغات كل اللغات إنما تقوم على نظرية الاستناد التي يتم بها الفهم وذلك أن تسند شيئاً إلى شيء فتتم بذلك الفائدة فان تسند  
الافتخار إلى محمد هذا المعنى الذي تبرأ منه تماماً المخاطر قيد - 01:01:56

ان تSEND الاجتهد الى محمد فيمكن ان تقوم بهذه العمل عملية الاسناد في اللغة العربية فريقين في طريق الجملة الفعلية فتقول

واحد من حيث الاجمال وان كان المعنى التفصيلي يختلف. وهو اسناد الاجتهاد الى محمد فالمسند في هاتين الجملتين اجتهد محمد ومحمد مجتهد المسند الشيء الذي اسلفته الاجتهاد. والشيء الذي اسندت اليه اسناد الاجتهاد الى ما الى من؟ الى محمد - 01:02:53

المسند اليه في الجملتين محمد ولكنه في الجملة الاسمية محمد مجتهد هو المبتدأ وفي الجملة الفعلية اجتهد محمد هو الفاعل - والمسند اليه لا يكون الا اسماء في اللغة العربية اما المسند فقد يكون فعلا كما في اجتهد محمد وقد يكون اسماء كما في محمد مجتهد -

جاء أخي شرح الاستاذ صلی الامام كلها اسماء لانها وقعت فاعلاً والفاعل لا يكون في اللغة العربية الا اسماً لانه مسند اليه فهذه  
الحالات التي تمن المثلثة وفقط يمكن أن تتم

بعض الاسماء تقبل كل هذه العلامات وبعض الاسماء تقبل اكتر من علامة وبعض الاسماء لا تقبل الا علامة واحدة قاصد يقبل

طيب وهذا في سن اشارة لا يقبل الجر لأن الكثرة لا تفعل اخره ولا ان لا تقل ان هذا ولا يقبل التنوين ما تقول هادول لكن يقبل النداء  
ما هنا سقط على النداء لـ هنا النافذة

والضمائر لا تقبل الا الاسناد فتقول اجتهدت فاسندت الاجتهاد الى من؟ الى نفسك الى المتكلم طيب اين المتكلم في هذه الجملة

اذا اسدلت الاجتهداد الى التاء الدالة على المتسلل. الثناء في التهد مسند اليه اسم ام فعل ام حرف؟ اسم ولا يدل على الا الاستناد ثم ذكر

تأخير يقول ابن مالك الفعل ينجلب وينكشف ويتميّز عن أخيه الاسم والحرف بمماذا؟ بتفعل وبساعتك وبياء اقبلني وبياء افعلي وبنون

هي تاء الفاعل الضمير الدال على الفاعل. فان كان الفاعل مخاطبا فهي مفتوحة. فعلت ذهبت نجحت. وان كان فهي مكسورة فعلت ذهبت نجحت وان كان متكلما فهي مضمومة فعلت ذهبت نجحت وهي - [01:07:32](#)

مساء واحدة هؤلاء الفاعل تاء الفاعل لا يقبلها الا الفعل لا يقبلها اسم ولا حرف. فاي كلمة قبل تاء الفاعل تدعى دائمأ نقول قبل تقبل لا نقول فيها ما يشترط ان تكون العلامة موجودة في الكلمة وانما يشترط ان - [01:07:57](#)

اقبل هذه العلامة لو ادخلت عليها سافر محمد الى مكة سافر فيها ما فيها لكن هل قبل التاء؟ لا تقول سافرت اذا فسافر فعل مساء المتتكلم عالمة مميزة للفعل الماضي - [01:08:26](#)

فلا تدخلوا على الفعل المضارع ولا على فعل الامر ولا على اللام ولا على الحرف فهي مميزة للفعل الماضي وسيذكر ذلك ابن مالك بعد قليل العلامة الثانية للفعل فاتت التاء التي في قوله انت - [01:08:51](#)

انت يعني جاءت والتاء التي فيه انت تاء ساكنة وتسمى تاء التأنيث الساكنة تسمى تاء التأنيث الساكنة ساء التأنيث لانها تدل على ان الفاعل مؤنث. الساكنة في تكاليف متحركة وهي خاصة بالاسماء. اذ قائمة جالسة ذاهبة اية. لا نريد ساتية - [01:09:14](#) الساكنة لا يقبلها الا الفعل لا تدخل على اسم ما تقول آآ بابت ما تأتي. ولا حرف. وانما خاصة بالدخول على على الفعل الماضي ايضا فهي عالمة مميزة للفعل الماضي ايضا - [01:09:46](#)

فسافر سافرت وذهب ذهبت تعالى الله جل وعلا تعالى ها فعل ماض تقول اسماؤه تعالى وصفاته تعالى اذا قبل تاء الثانية الساكنة العلامة الثالثة ياء افعلي الياء التي في قوله افعلي اذهبي اجهدي - [01:10:15](#)

وتسمى في النحو يا المخاطبة الياء التي تدل على ان الفاعل مخاطبة يعني مؤنثة مخاطبة وهذه الياء لا يقبلها الا الفعل. لا يقبلها اسم ولا حرف. فمهما قبلت كلمة هذه - [01:10:48](#)

فهي فعل لكن فعل ماض ام مضارع ام امر؟ يقبلها الفعل المضارع وفعل الامر دون الماضي فتقول في الامر اذهبني اجهدي انتبهي. وتقول في المضارع انت تذهبين وتجهدين وتنبهين هذه الياء التي قبل النون هي الياء المخاطبة. العلامة الرابعة نون التوحيد - [01:11:11](#)

النون التي في قوله اقبلن اجههن انتبهن وهي نون التوكيد ولا يقبلها الا الفعل دون اللام والحرف ولكن ما الفعل الذي يقبلها الامر وقد يقبلها المضارع اذهبن اقبلن انتبهن فليفعل امر - [01:11:41](#)

فالمضارع هل تذهبين؟ هل تسافرن؟ هل تجهدين افعال امر افعال مضارع اذا فقد ذكر ان الفعل ينجلي وينكشف ويتميز بكم عالمة؟ باربع علامات وبعد ان ميز الاسم بخمس علامات ثم ميز الفعل باربع علامات بقى الحرف. الاخ الاخ الاخ - [01:12:10](#)

فكيف يتميز عن اخويه الكباريين اللام والفعل؟ قال ابن مالك سواهما الحرف يعني ان الحرف بعد ذلك صار امره واضحأ. فاذا تبين فاذا تبيّنت الاسمية والفعالية تبيّنت بعد ذلك الحرافية - [01:12:39](#)

هذه الكلمة هل قبّلت شيئاً من علامات الاسم نعم تسلم ما قبّلت يمي عالمة الاسم انتقل للفعل. هل قبل شيء من علامات الفعل؟ نعم فعل فما قبل شيئاً من علامات الفعل ومن قبل ما قبل شيء من علامات الاسم ماذا تكون؟ حرف. فلهذا اكتفى ابن مالك بالعدم - [01:13:07](#)

قال سواهما الحرف يعني لم يذكر عالمة وجودية وانما ذكر عالمة عدمية يقول عالمة الحرف عدم قبولها اي كلمة عدم قبولها علامات الاسم وعلامات الفعل وابو القاسم الحريري في منظومته السهلة ملحة الاعراب في قربة ثلات مئة بيت او اقل بقليل - [01:13:33](#)

وهي منظومة جميلة جدا وسهلة لانه اديب ولكنها لا تحوي النحو يقول والحرف ما ليس له عالمة فقس على قول تكن عالمة قال ابن مالك سواهما الحرف كهل وفي ولم - [01:14:00](#)

هذا امثلة من امثلة الحرف هل حرف استفهام وفي حرف جر ولم حرف الان ميز الاسماء وميز الافعال وميز الحروف. لكنه ما رضي حتى قال فعل مضارع يلي لمك يشم - [01:14:16](#)

وماضي الافعال ونسب النون فعل الامر ان امر فهم اراد ان ينزل الى مسألة اعمق وهي التمييز بين انواع الفعل. لان الفعل في قسمته

المشهورة فعل ماض وفعل مضارع و فعل امر - 01:14:38

ولابد من التمييز بينها وان كان التمييز بينها واضح افال فعل المضارع علامته المميزة قبول لم فالكلمة التي تقبل لم فعل مضارع.  
والكلمة التي لا تقبل لم ليست فعلاً مضارعاً - 01:14:59

مثال ذلك يسأل من شممت الرائحة اشمها جسم لم يسم يذهب لم اذهب اذهب لم نذهب تذهب لم تذهب كلها افعال  
مضارعة لقبولها لم اما ذهب ما تقول لم ذهب. اذهب لم اذهب. لا تأتي - 01:15:23

فهذا الفعل المضارع اما الفعل الماضي فعلامته المميزة يقول فيها ابن مالك وماضي الافعال هي ميزة بالباء ليس يقول بالباء التي  
ذكرتها لك قبل قليل في قوله بك فعلت واتت - 01:15:47

يريدك فعلت انت فعلت ها الفاعل واتت سواء التميس وكلاهما علامة مميزةان لل فعل الماضي فكل الكلمة تقبل باء التأنيث او باء الفاعل  
 فهي فعل مضارعي وكل الكلمة لا تقبل باء الفاعل - 01:16:13

ولا التأنيث الساكنة فليست فعلاً ماضيا طيب بقي فعل الامر قال وسم بالنون فعل الامر ان امر فهمت. يقول فعل الامر علامته المميزة.  
قبول نون التوكيد والدلالة على الطلب يقول وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم - 01:16:35

يجعل العالمة هنا عالمة مركبة من امرتين فظنون التوحيد والدلالة على الامر يعني على الطلب فاذا قلت اذهب هل يقوى من التوكيد؟  
فتقول اذهبين؟ نعم. طيب اذهب. هل يدل على الطلب؟ نعم. تطلب منه ان يفعل الذهاب. فاذهب فعل امر - 01:17:03

وكذلك انتبه واجتهد فالاستعان تعال لنا وفيه الطلب وكلها افعال امر لكن لو قلنا صحيحة فيها طلب لكنها لا تقبل نون التوكيد  
فليست فعل امر فلهذا قال والامر ان لم يكن النون محا فيه - 01:17:27

يعني اذا كانت الكلمة التي تدل على الامر ما تضمن النون والامر ان لم يكن النون محل فيه ماذا يكون؟ فهو اسم نحو صه وحي هل  
صه اسم فعل بمعنى اسكت. وحي هل اسم فعل بمعنى اقبل كلاهما يدلني على - 01:17:53

امر اسكت اقبل لكهما لا يقلان النون فهما اسمع لان الوقت تظايق علينا الان وان كان بقيت بقايا في الشرح فيمكن ان نبقي الوقت  
الباقي للسؤال نأخذ السؤال او سؤالين ونرجي باقي شرح الى الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 01:18:17

نعم يا اخوان في سؤال تفضل نعم لابد ان يتقدم الكلمة حرف جر وانتظر الكسرة. فان تقدم حرف جر فقط ولم تظهر الكسرة  
فليست دليلا. وان ظهرت كثرة ولن يتقدم حرف جر فليست دليلا - 01:18:45

لان الحرف قد يتقدمه حرف جر قدمت من ان ذهبت فيجحر قالت وقد تأتي الكسرة فقط لأن تقول آآ آخر الان اخرجي اخرجي  
الان كسرة لكن يحرص جر فلا بد نسمع الامرین - 01:19:13

نعم نعم نعم بالإضافة هذا باب نحوی ان يجعل الاثنين يدلان على شيء واحد هذی الاظاءة اما الاسناد امر معنوي هل هذا يدرس في  
البلاغة ان تستند معنی الى مسمن - 01:19:36

فيبينهما فرق نعم الذي تشاء بس اذا فهمت المثال قل ما تشاء لان هو خلاف بين نصف الراحة. والصواب انه طيب لك يسأل يقول هل  
سينتهي من الالفية في هذه الدورة؟ قلنا لا. في اول الشرح يقول هل حفظ الالف الرومية يعني عن - 01:20:01

الالفية للمبتدأ للمبتدئ نعم اما للمتوسط فلا وللكبير لا اعلم ما تكفي طيب في اسئلة طبعاً ما ما تدخل في بابنا فلهذا لا نقف عندها.  
نعم. السؤال يا اخوان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:20:28